

تقدير العمر الحملي بواسطة قياس طول قدم الجنين صدوياً Estimation of gestational age by ultrasonography measuring of fetal foot length

طالبة دراسات عليا في التوليد وأمراض النساء
أستاذ في قسم التوليد وأمراض النساء

إعداد: د.مها عليشان هوارى الخلف
إشراف: أ.د.جميل طالب

خلفية البحث وأهميته

تبرز أهمية البحث لكون قياس طول قدم الجنين بواسطة الأمواج فوق الصوتية إجراء سهل وغير غازي، ويمكن استخدامه عندما تكون باقي القياسات غير دقيقة في تحديد عمر الحمل.

هدف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهمية قياس طول قدم الجنين بواسطة الأمواج فوق الصوتية في تحديد عمر الحمل.

النتائج

تبيان وجود علاقة تربط طول قدم الجنين بالعمر الحملي، ومدى ارتباطه، وإمكانية استخدامه بتقييم عمر الحمل في حال تعذر استخدام القياسات المعتادة، وحده أو مع قياسات أخرى.

الخلاصة والتوصيات

- يمكن استخدام طول قدم الجنين المقاسة صدوياً كمشعر موثوق لتقييم عمر الحمل، ويمكن استخدامه بتقييم عمر الحمل في حال تعذر استخدام القياسات المعتادة "مثل حالات انعدام الدماغ، استسقاء الدماغ، تشوهات البطن، الودانة....."
- إمكانية إدراج القياسات المدروسة لطول القدم ومجالاتها كمشعر إضافي على أجهزة فائق الصوت في التقييم الصدوي لعمر الحمل.
- يوصى بإجراء المزيد من الدراسات لإيجاد وسيلة أو مشعر بإمكانه تقييم عمر الحمل بشكل دقيق ووثيق، دون أن تكون له محددات استخدام، بغرض مراقبة نمو الجنين وإجراء التدابير والاختبارات اللازمة في مراحل الحمل، وتحديد الولادة المبكرة والمتأخرة، والوقت المناسب للولادة بالشكل الأمثل.

مقدمة

- يعتبر تقييم العمر الحملي حجر الأساس في الممارسة التوليدية، وذلك لتقييم تطور الحمل ونمو الجنين، والقيام بالاستقصاءات والاختبارات في مراحل معينة من الحمل، وتحديد الوقت المناسب للولادة، والتقييم والتدبير الملائم للمشاكل المتعلقة بها كالولادة المبكرة والمتأخرة، ونقص نمو الجنين داخل الرحم.
- أخذت هذه القضية اهتمام الباحثين منذ القدم لإيجاد وسائل دقيقة لتقييم العمر الحملي.
- بداية، تم إيجاد وسائل لتقييم عمر الحمل سريرياً، ومع ظهور فائق الصوت انطلقت عدة دراسات وأبحاث لتوظيفه في هذه المهمة.

المواد والطرائق

- دراسة مقطعية مستعرضة.
- اشتملت الدراسة على 210 سيدة ممن حققن معايير القبول في الدراسة، تم أخذ قصة مرضية مفصلة وأجري فحص سريري لكل السيدات المشاركات، ثم سيتم إجراء فحص صدوي دقيق باستخدام البروب البطني والسيدة بوضعية الاستلقاء الظهرية والمثانة ممتلئة.
- سيتم حساب عمر الحمل باستخدام قاعدة نيغل حسب تاريخ آخر دورة طمثية.
- سيتم أخذ قياسات القطر بين الجداريين وطول الفخذ ومن ثم تسجيل طول القدم بالملم بمقطع أخصمي أو سهمي من الحافة الجلدية التي تغطي العقب إلى الحافة الجلدية التي تغطي الاصبع الأطول.